

مشكلات الإدارة الصفية التي يواجهها مدرسو رياضيات المرحلة الاعدادية د. مؤيد كاظم رحيم الحيدري المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

تاريخ التقديم: ٢٠٨ في ٤/٥/٢٠١٧

تاريخ القبول: ٣٧٩ في ١٤/٦/٢٠١٧

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدى مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من الفرضيتين الاتيتين:

- ١ . لا توجد مشكلات إدارة صفية تواجه مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية.
- ٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مشكلات الادارة الصفية تعزى لمدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات فأكثر).

واقصر البحث على مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢ للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م، وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسط المرجح استخدم لمعرفة حدة المشكلة واهميتها، والوزن المتوي استخدم لاستخراج حدة المشكلة واهميتها، ومربع كاي استخدم لمعرفة الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير مدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات واكثر).

واظهرت نتائج البحث أن عدد مشكلات هذه الاستبانة في النصف الاول الاعلى (١٤) مشكلة وتراوحت درجات قوة المشكلات التعليمية بين حد أعلى وسط مرجح (٤,٤٢٩) وأدنى وسط مرجح (٣,٣٠٤)، وكذلك اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المدرسين وفقاً لمتغير الخدمة في معظم المشكلات عدا ثلاثة مشكلات حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين وفقاً لمتغير الخدمة ، ولصالح المدرسين ذوي الخدمة (٥ سنوات فأكثر) ، وفي ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج وضع عدداً من التوصيات والمقترحات القابلة للبحث والدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، مدرسو الرياضيات، المرحلة الاعدادية.

**Classroom Management faced by the math teachers of the
preparatory Schools**

Dr. Mo'ayad Kadim Raheem Al-Haydary

Directorate General of Education Baghdad's Karkh / 2

Muaayd al Iraqi@yahoo.com

Abstract:

The current research aims to identify the problems with classroom management school math middle school through the verification of the following two hypotheses:

1. There is no classroom management problems facing teachers in middle school mathematics .
2. There is no difference is statistically significant at the level of significance (0.50) in the classroom management problems due to the length of service (less than 5 years) and (5 years or more).

The limited research on teachers of mathematics middle school day in the Directorate-General for Education Baghdad's Karkh / 2 for the academic year 2016-2017m, and get the results have been statistically processing the data using the weighted average used to know the severity of the problem and its significance, weight percentile used to extract the severity of the problem and its significance, and Chi-square used to know statistical significance depending on the variable length of service (less than 5 years ") and (5 years and more).

The findings from the study that the number of problems with this questionnaire in the first top half (14) problem ranged degrees of strength of the educational problems between the upper limit amid a weighted (429.4) and the lowest central casting (304.3), and also showed no statistically significant differences between the responses of differences according to the variable service teachers in most of the problems but three problems where there are significant differences between the responses of teachers, according to the variable of service, and for the benefit of teachers with the service (5 years or more), and in the light of the findings of the researcher from the results of a number of recommendations and proposals viable for research and study.

Keywords: classroom management, mathematics teachers, preparatory stage

مشكلة البحث:

نبت شعور الباحث بمشكلة البحث من خلال عملة في مجال التدريس ومن اطلاعه على بحوث ودراسات اجريت في مجال الإدارة الصفية ، اذ لاحظ ان الكثير من المدرسين يضيعون جزءاً كبيراً من وقت الحصة في ضبط الصف وإدارته مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية فعلية ، إدارة الصف ليست جامدة بل هي عملية متغيرة ، تتأثر بعوامل متعددة منها خصائص الطلاب، وطبيعة المادة، والمدرس، والمدرسة والإمكانات المتوفرة فيها، ونظراً لكون تلك المشكلات وغيرها تشكل عائقاً أمام تقدم الطالب في المواد الدراسية عموماً ومادة الرياضيات خصوصاً، عليه فإن معرفة تلك المشكلات تفصيلاً والوقوف على أسباب ظهورها قد يساعد في وضع الحلول العملية لها وتلافيها والتخفيف من حدتها، لذا إن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الآتي: (ما واقع الإدارة الصفية لدى مدرسي رياضيات المرحلة الإعدادية).

اهمية البحث:

١. تتبع اهمية البحث من انها تتناول موضوعاً يحاول تشخيص المشكلات التي تعترض مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية في إدارة الصف ومعرفة أسبابها وسبل علاجها .
٢. قد يستفيد مدرسي الرياضيات في المرحلة الاعدادية من البحث لمعرفة المشكلات التي تواجههم في إدارة صفوفهم وكيفية مواجهتها.
٣. إثارة اهتمام مديري المدارس الاعدادية بالمشكلات التي يواجهها مدرس الرياضيات ومعاونته في حلها.
٤. قد يستفيد منها المشرفون في كليات التربية و وزارة التربية وذلك بالتعرض لهذة المشكلات وتوضيحها لطلبتهم اثناء التدريب العملي.
٥. قد تساهم في إرشاد المشرفين التربويين على اختيار المواد التدريبية الخاصة بالمشكلات الصفية لمدرسي الرياضيات في المرحلة الاعدادية وسبل حلها.
٦. قد يستفيد منه الدارسون والباحثون في برامج إعداد وتدريب المدرسين.

هدفا البحث:

١. التعرف على مشكلات الإدارة الصفية كما يراها مدرسي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير مدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) ، (٥ سنوات فأكثر).

فرضيتا البحث:

- ١- لا توجد مشكلات إدارة صفية تواجه مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مشكلات الادارة الصفية تعزى لمدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) و(٥ سنوات فأكثر).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمشكلات الإدارة الصفية كما يراها مدرسي رياضيات المرحلة الإعدادية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢ للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

١. المشكلة عرفها (جابر، ٢٠٠٣) بأنها: "تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف". (جابر، ٢٠٠٣:٢٠٣)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن (الصعوبات والعقبات التي يواجهها مدرسي المرحلة الاعدادية في إدارة الصف ويشعرون بأنها تمنعهم أو تعيقهم عن أداء او تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية).

٢. الإدارة الصفية عرفها (الحاج، ٢٠٠٩) بأنها: "عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها ولا يخف ان هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمراً ممكناً وهدفاً ومشوقاً ، دون إحباطات وهدر للجهود والوقت والمال". (الحاج، ٢٠٠٩:٢٦)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن (القدرة على توجيه الأنشطة المتعلقة بالطالب والمدرس والمنهاج والظروف الفيزيائية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فاعل).

٣. المرحلة الاعدادية عرفها (هجرس، ١٩٩٣) بأنها: "المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها(٣) سنوات وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتعد خريجها من الفرعين العلمي والادبي للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد". (هجرس، ١٩٩٣:١٧٤)

الاطار النظري/ الادارة الصفية:

يعد ميدان الإدارة التربوية من ميادين الدراسات الحديثة التي ظهرت في مطلع القرن العشرين ، وقد أخذت الإدارة التربوية دورها كعلم مستقل عن علم الإدارة الصناعية وإدارة الاعمال والإدارة العامة، وأصبح لها كيان خاص منذ عام ١٩٤٦م حيث بدأت منذ تلك الفترة تفرض نفسها على علوم التربية والعلوم الانسانية الأخرى . (ابو حجر، ٢٠٠٢:٢)

وتشكل إدارة الصفوف الدراسية جزءاً من الإدارة التعليمية والتربوية ، اذ ان عملية إدارة الصفوف الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات الطلاب الصفية تعتبر الشغل الشاغل لمعظم المدرسين في جميع المراحل التعليمية وذلك لما لهذه السلوكيات من اثار على النتائج التي يمكن أن نجنيها

من العمل التدريسي ، وكذلك لما لهذه السلوكيات من اثار في نجاح المدرس أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمدرس للطلاب . (الهاجري، ١٩٩٣:١٩)

فنجاح المدرسة أ فشلها إنما يرجع بالدرجة الأولى للمدرس إضافة إلى تنظيم المادة التعليمية وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع الطلاب على نقل الخبرات للأخريين.

(شعلان واخرون، ١٩٩٤:٣)

فالمدرس هو الذي يحقق الأهداف التربوية وهو الذي يختار الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وهو الذي يختار طرائق التدريس التربوية وأساليب التقويم التي تقيس مدى تحقيق الأهداف، فالمدرس يتفاعل مع كائنات بشرية متغيرة ومتباينة وناميه مما يجعله يومياً يواجه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم ، وهذه المشكلات أيا كان مصدرها فهي معتادة وطبيعية لا بد من المرور بها. (قنديل ، ١٩٩٣:٢١٢)

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المدرسين وخاصة الجدد منهم ، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين ، فكثير من المدرسين يضيعون جزءاً كبيراً من وقت الحصة التدريسية في ضبط الصف وإدارته مما يؤثر سلباً في العملية التعليمية ومسيرتها، فعملية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها خصائص الطلاب، وطبيعة المادة، والمدرس والمدرسة، والإمكانيات المتوافرة فيها. (الكحلوت، ١٩٩٦:٤٣)

وتعتبر عملية ضبط الصف من أهم الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر داخل غرفة الصف حتى يتمكن المدرس من مباشرة تدريسه وعندما يكون الصف مضطرباً أي غير محافظ على النظام فإن المدرس لا يستطيع أن ينتقل الى عملية التدريس . (عبد الغفور، ١٩٩٧:٤)

خصائص الإدارة الصفية الفاعلة:

من خصائص الإدارة الصفية الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال وهي تتفق مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى ومن الخصائص المهمة لها:

- الشمولية: أي انها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما انها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الطلاب ، واولياء الأمور ، ومدير المدرسة ، والمشرف التربوي ، وهيئة التدريس ، والمنهج المدرسي ، والوسائل التعليمية ، والغرفة الصفية.

- العلاقات الإنسانية : وهي ما تتميز الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذ كان لا بد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأى مؤسسة فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية .

• التأهيل العلمي والمسلكي للمدرس: التأهيل العلمي للفرد مهم جداً للقيام بأي وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلاب.

• صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلاب : لا يستطيع المدرس قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية؛ لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماماً لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل اثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة. (يسري، ٢٠٠٠: ١٣)

مراحل الإدارة الصفية:

يشير (البديري، ٢٠٠٥) إلى انه هناك منطلقات للإدارة الصفية ، فهي:

١. تنظيم الصف قبل بداية العام الدراسي مثل ترتيب غرفة الصف وإعداد الوسائل والأدوات ووضعها في المكان المناسب .
 ٢. التخطيط الهادف لبعض المشكلات مثل مشكلات تتعلق بتحريك الطلاب داخل الصف ومشكلات تتعلق بالتفاعل الصفّي .
 ٣. العمل الرقابي المتمثل بمتابعة الجانب السلوكي وإدارة الوقت في برمجة الأنشطة .
 ٤. تهيئة وإعداد الخطط الدراسية.
 ٥. استراتيجيات معالجة المشكلات مثل المشكلات السلوكية والتنظيمية التي تتعلق بالمهارات والقدرات الاستيعابية.
 ٦. إدارة العملية التعليمية مثل السيرة الذاتية للطلاب في تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية.
 ٧. وضوح العملية التعليمية مثل رسم ملامح البرنامج التعليمي وأطر العمل فيه.
- (البديري، ٢٠٠٥: ٦١-٦٦)

مهارات إدارة الصف:

إن الإدارة الصفية تتطلب مهارات متعددة وهي كما أشار إليها (علي، ٢٠٠٦) كما يأتي:

١. مهارة التخطيط .
٢. مهارة التمكن من المادة العلمية التي يدرسها.
٣. مهارة الإرشاد والتوجيه.
٤. مهارة الاتصال التربوي.
٥. مهارة اثارة الدافعية.
٦. مهارة تحديد واختيار الأساليب والإجراءات التعليمية.

(علي، ٢٠٠٦: ٨٢)

العوامل المؤثرة في إدارة الصف:

هـ نالك عدة عوامل لها تأثيراتها في إدارة الصف كما ذكرها (قطامي، ٢٠٠٥) منها:

١. ما يتعلق بالمدرسة (حجم المدرسة، سعة وعدد الصفوف، الإمكانيات المدرسية، إدارة المدرسة).
٢. ما يتعلق بالجوانب السيكولوجية السائد في الصف ومنها (العوامل الشخصية وخصائص الطلاب، وجنس ومستوى تحصيل وسلوك الطلاب).
٣. ما يتعلق بالمدرس ومنها (جنس المدرس وخصائصه الشخصية والأدائية وتأهيله الأكاديمي والمسلكي واتجاهات المدرسين نحو تدريس واتجاهات المدرسين ونظرتهم نحو الطلاب بشكل عام . (قطامي وقطامي، ٢٠٠٥: ٢٥٦)

مواصفات إدارة الصف الجيد:

ذكر (ادبي وسليمان، ١٩٩٠) خمسة جوانب تعد أساسيه في إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم وهي:

١. ضبط سلوك الطلاب .
 ٢. مناخ الصف المدرسي ومجاوبة حاجات الطلاب.
 ٤. التخطيط قبل بدء عملية التدريس .
 ٤. المهارات التعليمية.
 ٥. تنظيم وترتيب الصف.
- (ادبي وسليمان، ١٩٩٠: ٦٣)

انماط الإدارة الصفية:

تتباين أنواع الإدارة الصفية التي يمارسها المدرسون في تعاملهم مع طلابهم ، وتعتمد ممارسة هذه الأنواع إلى درجة كبيرة على شخصية المدرسين وقدراتهم ومؤهلاتهم، ومن الأنماط التي يمارسها ما يأتي:

١. النمط الديمقراطي العادل:

ويقوم هذا النوع من الإدارة على الاحترام المتبادل بين المدرس والطلاب ، حيث يعامل المدرس الطلاب باحترام ويسمع الى آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم ، ويأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم واهتماماتهم.

٢. النمط التسلطي الاستبدادي

ينزع المدرسين في هذا النوع من الإدارة إلى فرض آرائهم واملاء سلطتهم على الطلاب ، بحيث يعتبر المدرس نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات ، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحدة دون أية اعتبار للآراء واحتياجات الطلاب أو اهتماماتهم .

٣. النمط المتسيب (الفوضوي):

يمتاز هذا النمط من الإدارة بإعطاء حرية مطلقة للطلاب للتعبير عن رغبة ذاتية من المدرس، فالمدرسون في النمط يمتازون باللامبالاة أو عدم الاكتراث أو بضعف في الشخصية، حيث ان

الطلاب يمارسون حرية غير متناهية في توجيه أمورهم وعمليات تعلمهم وفي التصرف داخل غرفة الصف.

٤. النمط التجاهلي:

ويقع هذا النوع بين النمط المتسيب والنمط التسلطي، حيث نجد ان المدرس في هذا النمط يدخل غرفة الصف ويبدأ في عملية التدريس دون اي تمهيد للدرس أو إثارة الطلاب وتهيئتهم، ويحاول المدرس الحفاظ على الانضباط الصفي، في الوقت الذي لا يكثر فيه الى مشكلات وحاجات الطلاب أو الصعوبات التي يواجهونها. (العشي ، ٢٠٠٨ : ٣١-٣٣)

أسباب المشكلات الصفية:

تختلف مستويات المشكلات الصفية من البسيط الى المعقد، وقد صنف التربويون أسباب المشكلات أو مصادرها الى ست فئات، وهي:

١. أسباب تعود إلى الطلاب انفسهم.
٢. أسباب تعود إلى مجموعة الرفاق.
٣. أسباب تعود إلى المدرس .
٤. أسباب تعود إلى المدرسة .
٥. أسباب تعود إلى البيت والبيئة المحلية .
٦. أسباب تعود إلى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه الطلاب .

دراسات سابقة:

دراسة (Haroun and OHaulon, 1997):

١ جريت الدراسة في الاردن ، وهدفت الى التعرف على ملاحظات المعلمين حول الأنماط السلوكية السيئة المتكررة التي تحدث في غرفة الصف ، وفحص الأسباب المرتبطة بها ، تم اختيار بصورة عشوائية احدى مدارس الذكور الواقعة غرب العاصمة الأردنية وتألقت عينة الدراسة من جميع المعلمين في المدرسة والبالغ عددهم (٢٨) معلماً، استخدم الباحثان اسلوب المقابلة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : حدد المعلمون بشكل تلقائي انماط السلوك المعطل، وقد جاء ترتيبها على النحو التالي ، التحدث دون استئذان ، عدم الانتباه ، تدني الدافعية ، الخروج من المعقد ، المزاج غير الملائم ، الازعاج غير اللفظي ، طلب مغادرة الصف ، الاستهزاء من الاخرين...الخ. (Haroun and OHaulon, 1997)

١. دراسة (حمد الله ، ٢٠٠٥):

اجريت الدراسة في الاردن، وهدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الاردن من وجهة نظر معلم الصف ، وبيان اثر

المتغيرات الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة، الصف الذي يدرسه المعلم ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الاولى للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣١٥) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير اداتين استبانة، ونموذج ملاحظة صفية، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: إن درجة مواجهة المشكلات العامة عند المعلمين منخفضة ، أهم الاسباب التي تساهم في ظهور المشكلات هي عدد الصف الكبير، انعكاس الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي، حجم الأسرة الكبير وانعكاسه السلبي على امكانية رعاية الوالدين للأبناء، اهمال الاهل لأداء الطالب، المشكلات العائلية التي يعاني منها الطالب، وكذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على المشكلات السلوكية لصالح الاناث وعدم وجود فروق لمتغير الجنس على المشكلات العامة والأسباب، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والصف والخبرة للمشكلات العامة وأسباب المشكلات السلوكية.(حمد الله ، ٢٠٠٥) ٢. دراسة (الشرباوي، ٢٠٠٨):

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة مشكلات الإدارة الصفية التي يواجهها مدرسو المدارس المتوسطة في محافظة واسط ، بلغت عينة الدراسة (٣٥٦) مدرساً ومدرسة موزعين على (٢٢) مدرسة متوسطة ، طبق الباحث أداة بحثة التي اعددها والتي تكونت من ٣٦ فقرة شملت خمسة مجالات وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط المرجح ، ومربع كاي وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج أن هناك (٣٦) مشكلة تواجه المدرسين والمدربات ، وكما اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المدرسين والمدربات ولصالح المدرسين في بعض فقرات المجالات ، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الفقرات عند المدرسين والمدربات تبعاً لمدة الخدمة (اكثر من ٥ سنوات)، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات و(الشرباوي ، ٢٠٠٨)

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً/ منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والاثار التي تحدثها.

ثانياً/ مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢ للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م ، البالغ عددهم (٢٨١).

ثالثاً/ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٥٦) مدرساً من مدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢ للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧م وهي تمثل (٢٠٪) من مجتمع البحث.

رابعاً/ أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الاستبانة على وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة .
 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال .
 - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٤٦) فقرة.
 - اعداد تعليمات الاستبانة
 - تم وضع تعليمات خاصة عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة بوضع علامة (صح) امام الفقرة وتحت البديل الذي يلائم آرائهم وعدم ترك اية فقرة من دون اجابة.
 - عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين (الصدق الظاهري).
- تثبت الباحث من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري ويعني تمثيل المقياس لما وضع لقياسه (علام، ٢٠٠٠:٣٢)

ومن اجل التحقق من صلاح فقرات الاستبانة لقياس مشكلات الادارة الصفية عرضت على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول صلاح الفقرات، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (١٩) فقرة من فقرات الاستبانة باعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ ، كذلك تم تعديل صوغ بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ملحق (١)، حيث أعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم خماسي حيث اعطيت الاوزان التالية (1,2,3,4,5) لمعرفة درجة مشكلات الادارة الصفية التي تواجه مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية ، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة البحث ما بين (٢٧-١٣٥).

- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرساً تم اختيارهم من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعها لغرض التأكد من وضوح التعليمات المعدة مسبقاً وكذلك للكشف عن مدى غموض الفقرات لا عادة صوغها وكذلك تحليل الفقرات احصائياً ولم يلاحظ الباحث اي

استفسار بمعنى ان فقرات الاستبانة كانت واضحة وتعليماته مفهومة لجميع المدرسين فلا تحتاج الى تعديل.

• ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات حسب معامل الفا () بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٥) مدرساً حيث بلغ معامل الفا (٨٢٪) ويعد معامل الثبات هذا جيداً اذ اشارت الاديبيات الى ان الثبات في المقاييس يجب ان لا يقل عن (٨٠٪) . (عمر واخرون، ٢٠١٠: ٣٣)

وصف اداة البحث:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٧) فقرة موزعة على (٣) مجالات وقد وضعت الدرجات المناسبة لكل فقرة موزعة على خمسة بدائل (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ، وقد أعطيت عند التصحيح الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي وبذلك تكون أوطاً درجة متوقعة للإجابة هي (٢٧) درجة واعلى درجة (١٣٥) ، والفقرات موزعة على المجالات التالية :

١. المجال الاول : مشكلات تتعلق بالطلاب ويضم (٩) فقرات ويعنى به التصرفات الخاطئة التي تصدر من بعض الطلاب ولا تتسجم مع تقاليد المجتمع وتخالف الانظمة والقوانين المدرسية والتي تكون عائقاً امام تعلم الطلاب وقدرة المدرس على إدارة وتنظيم العملية التربوية .

٢. المجال الثاني : مشكلات تتعلق بالمدرس ويضم (٩) فقرة ويقصد به المشكلات التي ترتبط بالمدرسين أنفسهم من حيث فاعليتهم وتفاعلهم مع الطلاب .

٣. المجال الثالث : مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية ويضم (٩) فقرات ويقصد به المشكلات التي ترتبط بالمادة الدراسية من حيث مناسبتها للطلاب وحاجاتهم والمدة المعطاة لتدريسها ومناسبتها وارتباطها بالواقع.

اجراءات التطبيق النهائي:

طبقت الاستبانة بصورتها النهائية يوم (الثلاثاء) المصادف (٢٢/١١/٢٠١٦) ولغاية (١٥/١٢/٢٠١٦) واستغرق التطبيق (٢٥) يوماً، ووزع الباحث شخصياً الاستبانة على جميع افراد العينة والبالغة (٥٦) مدرساً والذين يمثلون نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحث استخدم عدداً من الوسائل الإحصائية لغرض التحقق من هدفي البحث وهي :

١. الوسط المرجح: استخدم لمعرفة حدة المشكلة واهميتها.

٢. الوزن المتوي : استخدم لاستخراج حدة المشكلة واهميتها.

٣. مربع كاي : لمعرفة الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير مدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) و (٥ سنوات وأكثر).

الاجراءات التي تم بموجبها تحليل النتائج:

حساب الوسط المرجح النظري بجمع درجات المقياس الخمسة وقسم على خمسة $(١+٢+٣+٤+٥)/٥=٣$ أما الوزن المثوي فقد حسب بقسمة الوسط المرجح على اعلى درجة في الاستبانة وضربة في مائة $٣/٥ \times ١٠٠ = ٦٠$.

اعتمد على الوسط المرجح النظري والوزن المثوي لوصف إجابات أفراد العينة لكل فقرة ، وتحديد حدثها كمشكلة تواجه المدرسين ، تحديد التقدير اللفظي للوسط المرجح وذلك بطرح اصغر وزن في البدائل من اكبر وزن وكان $(١-٥)=٤$ وقسمة الحاصل على أربعة $(٤ \div ٤)=١$ ، إذ يمثل ذلك طول الفقرة ، وأصبحت قيمة الوسط المرجح وتقديراتها اللفظية على ما يأتي :

قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي
من ١- إلى اقل من ١,٩٩	ضعيف جداً
من ٢- إلى اقل من ٢,٩٩	ضعيف
من ٣- إلى اقل من ٣,٩٩	كبير
من ٤- فأكثر	كبير جداً

حيث اعتمد الوزن المثوي (٦٠) كحد مميز لوصف المشكلة واعطى اوزاناً احتسبها بنفس الطريقة اعلاه وكانت اوزان ضعيفة جداً (١- ٢٠) ، وضعيفة (٢١- ٤٠) ، ومتوسطة (٤١- ٦٠) ، وكبيرة (٦١- ٨٠) ، وكبيرة جداً (٨١- ١٠٠).

عرض نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن هدفي البحث وهما:

١. التعرف على مشكلات الإدارة الصفية كما يراها مدرسي الرياضيات في المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير مدة الخدمة (اقل من ٥ سنوات) ، (٥ سنوات فأكثر).

ولتحقيق هدفي البحث عن طريق تحليل نتائج إجابات أفراد العينة ، اثبتت الإجراءات الاتية: الاعتماد على الوسط المرجح النظري (٣) والوزن المثوي (٦٠) معياراً لقياس الدرجة التي تم الحصول عليها في إجابات أفراد العينة ، وضمن التقدير لأوزان الاستبانة الخمسة وفقاً لمقياس (ليكرت).

وسيقترن التفسير ومناقشة المشكلات التي وردت في النصف الأول الأعلى (٥٠٪) من الاستبانة لأنها تمثل أهم المشكلات التي أشرتها عينة البحث.

أولاً: فيما يتعلق بالإجابة عن الهدف الأول تم ترتيب المشكلات تنازلياً حسب درجة حدتها .

• عرض المشكلات : تم ترتيب المشكلات تنازلياً حسب درجة حدتها وبشكل عام ، إذ تشير النتائج في جدول (١) ، ان (١٤) مشكلة واجهت مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية وتراوحت درجات قوة المشكلة بين حد أعلى وسط مرجح (٤,٤٢٩) وأعلى وزن مؤوي (٨٨,٥٨) وأدنى وسط مرجح (٣,٣٠٤) وأدنى وزن مؤوي (٦٦,٠٨) ، وفيما يلي عرض وتحليل المشكلات مصنفة حسب درجة الحدة والوزن المؤوي لكل مشكلة.

جدول (١)

الوسط المرجح والوزن المؤوي لمشكلات الإدارة الصفية وحسب درجة حدتها

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	المشكلات	تسلسل الفقرة حسب الحدة
٨٨,٥٨	٤,٤٢٩	ضعف المستوى العلمي للطلاب.	١
٨٨,٢٢	٤,٤١١	انشغال بعض الطلاب بالضحك والتفريغ داخل الصف.	٢
٨٥	٤,٢٥	ضعف تلبية الموضوعات الرياضية لميول وحاجات الطلاب.	٣
٨٣,٢٢	٤,١٦١	قلة انتباه المدرس الى كل ما يحدث في غرفة الصف.	٤
٨١,٧٨	٤,٠٨٩	قلة اهتمام المدرس بعملية حضور وغياب الطلاب داخل الصف.	٥
٨١,٤٢	٤,٠٧١	ضغط المشرفين لضرورة انتهاء المحتوى المقرر.	٦
٨١,٠٨	٤,٠٥٤	ضعف إدارة المدرس للمناقشة والحوار بنظام في غرفة الصف.	٧
٨٠,٣٦	٤,٠١٨	ندرة تقبل المدرس النقد بصدر رحب.	٨
٧٩,٦٤	٣,٩٨٢	إهمال الطلاب إحضار الكتب والدفاتر المدرسية.	٩
٧٣,٩٢	٣,٦٩٦	ضعف تحديد المدرس واجبات طلابه بدقة ووضوح.	١٠
٧٢,٥	٣,٦٢٥	قلة اهتمام المدرسين بالتخطيط للدرس.	١١
٧٠,٧٢	٣,٥٣٦	يفتقد المحتوى الرياضي الى عنصر التشويق.	١٢
٦٨,٢٢	٣,٤١١	قلة تعزيز كتاب مادة الرياضيات للتعلم الذاتي للطلاب.	١٣
٦٦,٠٨	٣,٣٠٤	ميل بعض الطلاب الى إبراز انفسهم لنيل إهتمام المدرس.	١٤

• فيما يتعلق بالإجابة عن الهدف الأول الذي يرمي الى الكشف عن (مشكلات الادارة الصفية التي تواجه مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية) إستخدم الوسط المرجح والوزن المؤوي لترتيب المشكلات من أعلى حدة إلى أقل حدة وقد أعتمد معياراً فوق الثلاث درجات من القوة لتحديد المشكلات المهمة ، وإن متوسط القوة للبدائل هو ثلاثة صحيح، وفيما يأتي عرض لهذه المشكلات: أظهرت نتائج البحث الحالي كما يشير جدول (١) إلى أن عدد مشكلات هذه الاستبانة في النصف الاول الاعلى (١٤) مشكلة وتراوحت درجات قوة المشكلات التعليمية بين حد أعلى وسط مرجح (٤,٤٢٩) وأدنى وسط مرجح (٣,٣٠٤) ، وفيما يأتي عرض وتحليل المشكلات مصنفة حسب درجة الحدة والوزن المؤوي لكل مشكلة:

١. ضعف المستوى العلمي للطلاب:

تعد من أكثر المشكلات قوة في الاستبانة ويتضح ذلك من الجدول (١) إذ كان الوسط المرجح لها (٤,٤٢٩) والوزن المئوي (٨٨,٥٨) وقد يعود سبب هذه المشكلة الى عدم اقتناع الطالب بالدراسة أو قد يعود إلى ضعف متابعة أولياء أمور الطلاب لمستويات ابنائهم أو انشغال الطلاب بأعمال غير مدرسية وعدم متابعتهم لواجباتهم المدرسية او قد يرجع السبب الى طبيعة المادة الدراسية أو ان الوقت المدرسي قليل مما لا يوفر الوقت الكافي للمدرس لمتابعة مستويات الطلاب في المادة الدراسية بشكل جيد ومناسب.

٢. انشغال بعض الطلاب بالضحك والتفريغ داخل الصف.

تعتبر في المرتبة الثانية، إذ كان الوسط المرجح لها (٤,٤١١) والوزن المئوي (٨٨,٢٢) وقد يعود سبب ذلك إلى ضعف شخصية بعض المدرسين ، أو قد يعود الى ضعف النظام الإداري المدرسي، أو قد يعود الى اللامبالاة من قبل الطلاب للمدرسة.

٣. ضعف تلبية الموضوعات الرياضية لميول وحاجات الطلاب.

وجاء بالمرتبة الثالثة، إذ إن الوسط المرجح لها (٤,٢٥) والوزن المئوي (٨٥) وقد يعود السبب الى شعور الطلاب بعدم فائدة المادة الدراسية لحياتهم اليومية والعملية أو قد يكون بسبب بعض المدرسين لا يستطيع أن يربط المادة بالواقع الحياتي للطلاب.

٤. قلة أنتباه المدرس الى كل ما يحدث في غرفة الصف.

وجاءت بالمرتبة الرابعة، إذ إن الوسط المرجح لها (٤,١٦١) والوزن المئوي (٨٣,٢٢) وقد يعود السبب الى كثرة الأعمال الادارية المطلوبة من المدرس كحضور وغياب الطلاب وسجلات الدرجات واهمية اكمال المادة الدراسية مما قد يرهق المدرس ويستنفذ قدر كبير من طاقته.

٥. قلة اهتمام المدرس بعملية حضور وغياب الطلاب داخل الصف.

وجاءت بالمرتبة الخامسة، إذ إن الوسط المرجح لها (٤,٠٨٩) والوزن المئوي (٨١,٧٨) وقد يعود السبب في ذلك الى عدم جدية المراقبة ومتابعة المدرسين لانتظام الطلاب بالحضور الى الصف وعدم محاسبة الغائبين منهم وتوجيههم، وقد يعود السبب الى ان الطلاب في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) يتأثرون بأقرانهم وخاصة السيئين.

٦. ضغط المشرفين لضرورة انتهاء المحتوى المقرر.

وجاءت بالمرتبة السادسة، إذ إن الوسط المرجح لها (٤,٠٧١) والوزن المئوي (٨١,٤٢) وقد يعود السبب في ذلك الى ان المدرس سوف يعمل جاهداً على مجرد اعطاء مادة دراسية لغرض اكمال المحتوى المقرر، وهذا قد يؤدي الى امتعاض الطلاب وضجرهم وبالتالي يؤدي الى نوع من الفوضى داخل غرفة الصف.

٧. ضعف إدارة المدرس للمناقشة والحوار بنظام في غرفة الصف. وجاءت بالمرتبة السابعة، إذ إن الوسط المرجح (٤,٠٥٤) والوزن المئوي (٨١,٠٨) وقد يكون السبب في ذلك الى ضعف إدارة المدرس للمناقشة والحوار وعدم تنظيمها داخل غرفة الصف قد يؤدي الى الفوضى في الاجابة وعدم سيطرة المدرس على الصف وفقدان التحكم بوقته.
٨. ندرة تقبل المدرس النقد بصدور رجب. إذ كان الوسط المرجح لها (٤,٠١٨) والوزن المئوي (٨٠,٣٦) ، ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود الى نظرة بعض المدرسين المتعالية على الطلاب وعدم إدراكهم لواقع الطلاب في وقت ينبغي ان يتقبل طروحات الطلاب حتى وان كانت غير صحيحة وغير واقعية ، ثم العمل على توضيح الصحيح وبالتالي يخلق مناخ متوتر مشحون بعدم المحبة وتقبل الطرف الاخر.
٩. إهمال الطلاب إحضار الكتب والدفاتر المدرسية. إذ إن الوسط المرجح لها (٣,٩٨٢) والوزن المئوي (٧٩,٦٤) ، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى عدم جدية المدرس في المحاسبة والمتابعة لهذه الامور، او قد يرجع السبب إلى بعض النواحي المتعلقة بشخصية الطالب وظروفه العائلية.
١٠. ضعف تحديد المدرس واجبات طلابه بدقة ووضوح. إذ كان الوسط المرجح لها (٣,٦٩٦) ، والوزن المئوي (٧٣,٩٢) ، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى عدم اكرات بعض المدرسين بتحديد الواجبات بدقة ووضوح والذي قد يعود الى عدم إلمام المدرسين بموضوعات المحتوى الدراسي مما لا يمكنهم من تحديد الواجبات بدقة.
١١. قلة اهتمام المدرسين بالتخطيط للدرس. إذ كان الوسط المرجح لها (٣,٦٢٥) ، والوزن المئوي (٧٢,٥) ، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى عدم اهتمام بعض المدرسين بالتخطيط للدرس والذي بدوره يؤدي الى ان تكون عملية التدريس عشوائية مما لا يمكنه من ضبط الصف الدراسي اثناء التدريس.
١٢. يفتقد المحتوى الرياضياتي الى عنصر التشويق. وكان الوسط المرجح لها (٣,٥٣٦) والوزن المئوي (٧٠,٧٢) ، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى عدم احتواء المحتوى على عنصر التشويق لاثير لدى الطالب الدافعية للتفاعل مع المادة وبالتالي يحدث الاهمال واللامبالاة من قبل الطالب تجاه المادة.
١٣. قلة تعزيز كتاب مادة الرياضيات للتعلم الذاتي للطلاب. كان الوسط المرجح لها (٣,٤١١) والوزن المئوي (٦٨,٢٢) ، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى ان عدم تعزيز الكتاب المدرسي بمادة تساعد الطالب على التعلم الذاتي تجعل الطالب مجرد متلقي فير نشط ومعتمداً اعتماداً كلياً على المدرس.

١٤. ميل بعض الطلاب الى إبراز انفسهم لنيل اهتمام المدرس.
وكان الوسط المرجح (٣,٣٠٤) والوزن المثوي (٦٦,٠٨) ، ويرى الباحث ان سبب ذلك قد يعود الى محاولة بعض الطلاب الى جذب انتباه المدرس لنيل اهتمامه وذلك من خلال عدة اساليب منها المزاح والحركة الزائدة وكثرة التساؤل بسبب وبدون سبب مما يؤثر على سير الدرس.
• ثانياً: ولغرض تحقيق الهدف الثاني لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين إجابات المدرسين حول المشكلات التي يواجهونها تبعاً لمتغير الخدمة، استخدم الباحث مربع كاي تربيع لمعرفة دلالة هذه الفروق لفقرات كل مجال بمستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

القيمة المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لكل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة وفقاً لمتغير مدة الخدمة

تسلسل الفقرة حسب الحدة	المشكلات	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الملاحظات
١	ضعف المستوى العلمي للطلاب.	٣,٥	٩,٤٩	٤	غير دالة
٢	انشغال بعض الطلاب بالضحك والتهرج داخل الصف.	٤,٥٧١	٩,٤٩	٤	غير دالة
٣	ضعف تلبية الموضوعات الرياضية لميول وحاجات الطلاب.	٢٥,٧٨٦	٩,٤٩	٤	دالة
٤	قلة انتباه المدرس الى كل ما يحدث في غرفة الصف.	١٨,٢٨٦	٩,٤٩	٤	دالة
٥	قلة اهتمام المدرس بعملية حضور وغياب الطلاب داخل الصف.	١٤	٩,٤٩	٤	دالة
٦	ضغط المشرفين لضرورة انتهاء المحتوى المقرر.	١,١٤٣	٩,٤٩	٤	غير دالة
٧	ضعف إدارة المدرس للمناقشة والحوار بنظام في غرفة الصف.	٢,٥٧١	٩,٤٩	٤	غير دالة
٨	ندرة تقبل المدرس النقد بصدر رحب.	٧,١٤٣	٩,٤٩	٤	غير دالة
٩	إهمال الطلاب إحضار الكتب والدفاتر المدرسية.	١,٧٨٦	٩,٤٩	٤	غير دالة
١٠	ضعف تحديد المدرس واجبات طلابية بدقة و وضوح.	٨,٦٤٣	٩,٤٩	٤	غير دالة
١١	قلة اهتمام المدرسين بالتخطيط للدرس.	٣,٥	٩,٤٩	٤	غير دالة
١٢	يفتقد المحتوى الرياضي الى عنصر التشويق.	٣,٥	٩,٤٩	٤	غير دالة
١٣	قلة تعزيز كتاب مادة الرياضيات للتعلم الذاتي للطلاب.	٢,٥٧١	٩,٤٩	٤	غير دالة
١٤	ميل بعض الطلاب الى إبراز انفسهم لنيل اهتمام المدرس.	١,٧٨٦	٩,٤٩	٤	غير دالة

من ملاحظة جدول (٢) نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات المدرسين وفقاً لمتغير الخدمة في المشكلات ذات التسلسلات (١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩,٨,٧,٦,٢,١) لأن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا معناه قبول الفرضية الصفرية، أي إنه لا يوجد اختلاف بين إجابات المدرسين وفقاً لمتغير سنوات الخدمة من ذوي الخدمة (اقل من ٥ سنوات)، و(٥ سنوات فأكثر) وقد يرجع ذلك الى تشابه المناهج الدراسية التي تم إعدادهم بموجبها وتمائل التوجيهات والتعليمات التي تلقوها ، عدا المشكلات ذات التسلسلات (٥,٤,٣) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، بين إجابات المدرسين وفقاً لمتغير الخدمة، ولصالح المدرسين ذوي الخدمة

(٥ سنوات فاكثراً)، وقد يعود سبب ذلك الى الخبرة الطويلة في التعليم والمعرفة التراكمية والطرق التي اكتسبها من التعامل مع الطلاب جعل منهم أكثر قدرة على تميز الطلاب الذين لديهم الرغبة بالإصغاء والانتباه للدرس .

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن هنالك عدة اسباب قد تؤثر في نجاح او فشل الطلاب دراسياً منها تتعلق بالطالب نفسه واخرى تتعلق بالمحتوى التعليمي واخرى تتعلق بالمدرس.
٢. إن مدرسي رياضيات المرحلة الاعدادية في المديرية العامة لتربية الكرخ/٢ يعانون من مشكلات صفية وذلك ما افرزته البحث الحالي.
٣. إن الطالب والمدرس والمحتوى التعليمي مفاهيم تتفاعل مع بعضها البعض سلباً او ايجاباً في ضبط الامور غربي الصف الدراسي.
٤. إن تمكن المدرس من المادة الدراسية لوحدة غير كافي لنجاح عملية ادارة الصف ما لم يكن هناك جانب انساني وتربوي في التعامل مع الطلاب.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي:

١. اجراء دورات من حين لآخر لتدريب المدرسين على كيفية التعامل مع مختلف معوقات إدارة الصف.
٢. تشجيع العمل الجماعي بين المدرسين لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في حل المشكلات الصفية.
٣. اشراك اولياء الامور في حل مختلف المشكلات التي تحول دون الالتزام من قبل الطلاب ومن ثم تحول دون التحصيل الجيد.
٤. الاهتمام بتوافر المناخ التعليمي الصفي المناسب لعملية التدريس بما فيه الادارة الصفية.
٥. الاطلاع على النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس للتعرف على أنجع الاستراتيجيات المستخدمة لأنماء التفاعل داخل غرفة الصف الدراسي.
٦. إقامة مؤتمر علمي شامل لمناقشة واقع الإدارة الصفية في المدارس الإعدادية على مستوى البلد.
٧. الاهتمام بإشباع حاجات ورغبات الطلاب المختلفة في البيئة المدرسية.

المقترحات:

١. اجراء دراسة تبحث مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه مدرسي رياضيات المرحلة المتوسطة ومعلمي رياضيات المرحلة الابتدائية كل على جهة.
٢. اجراء دراسة مستفيضة حول ملائمة المنهاج من حيث الحجم وكثافته والمدة الزمنية المعطاة له؛ لأن نجاح الطلاب دون الاهتمام بمستواهم التحصيلي يؤدي الى قلة اهتمامهم بالدروس واللامبالاة والضجر وهذا بدوره يؤدي الى هبوط المستوى التعليمي.
٣. اجراء دراسات اخرى مستفيضة في محاولة البحث عن مصادر ومسببات مشكلات الإدارة الصفية في المراحل التعليمية الثلاث والجامعية ومحاولة المقارنة بينهما.

المصادر:

١. ابو حجر ، هالة (٢٠٠٢): مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، كلية اصول التربية، غزة .
٢. ادبيبي ، عباس، وسليمان، ممدوح (١٩٩٠): "نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي" ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٢ .
٣. البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠٥): الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان .
٤. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال - المهارات والتنمية المهنية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥. الحاج ، خليل محمد ، واخرون (٢٠٠٩): إدارة الصف وتنظيمه ، ط١ ، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة .
٦. هجرس ، مهدي صالح (١٩٩٣): التعليم الثانوي ، ط١ ، دار الكتب ، البصرة .
٧. حمد الله ، نجيب (٢٠٠٥): "المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن من وجهة نظر معلم الصف" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .
٨. الهاجري ، عبد الله (١٩٩٣): ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية ، دراسات تربوية ، القاهرة ، ع ٥٥ ، ص ١١٩ - ١٤٥ .
٩. قنديل ، ياسين عبد الرحمن (١٩٩٣): التدريس وإعداد المعلم ، ط١ ، دار النشر الدولي ، الرياض .
١٠. الكلحوت ، أحمد (١٩٩٦): المناخ التنظيمي وإدارة الصف "إدارة الصف وتنظيمه" ، ط١ ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة .
١١. شعلان ، محمد سليمان واخرون (١٩٩٤): مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية ، ط١ ، مكتبة غريب ، القاهرة .
١٢. عبد الغفور ، أمين طه مضيوف (١٩٩٧): "واقع الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بقطاع غزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
١٣. يسري عساف (٢٠٠٠): رفع كفاية المعلمين في إدارة الصف وتنظيمه: مشروع تحسين الانروا - اليونيسكو - مركز التطوير التربوي ، غزة .
١٤. العشي ، نوال (٢٠٠٨) : إدارة التعلم الصفّي ، ط١ ، دار اليازوري ، عمان .
١٥. قطامي ، يوسف، وقطامي ،نايفة (٢٠٠٥): إدارة الصفوف : الأسس السيكلوجية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان .
١٦. علي ، كريم ناصر (٢٠٠٦): الإدارة والإشراف التربوي ، ط١ ، فينوس للطباعة والترجمة ، بغداد .
١٧. مدانات ، أوجيني ، وكمال، برزة (١٩٨٧): الإشراف التربوي التعليمي ، ط١ ، دارمجدلاوي ، عمان .
١٨. عمر محمود احمد وحصة عبد الرحمن فخر واخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
١٩. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية ، دار الفكر ، القاهرة .
٢٠. الشرباوي ، سلام غياض عنبر (٢٠٠٨): "مشكلات الإدارة الصفية التي يواجهها مدرسو المرحلة

٢٨. المتوسطة في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد .

29. 21- Haroun,R.and O'Hanlon,CH,(1997): Teacher's problems of discipline in Jordanian secondary school Jordan,Amman, Jordan.

References:

- 1 -Gaza governorate causes and remedies, an unpublished master thesis, the Islamic University, Faculty of Fundamentals of Education, Gaza.
- 2- Adaibi, Abbas, and Suleiman, Mamdouh (1990): "Towards an objective tool for classroom management in preparatory education", message of the Arabian Gulf Magazine, No. 32
- 3- El Badri, Tarek Abdel Hamid (2005): Leadership and management methods in educational institutions, 2nd floor, Dar al Fikr, Amman
- 4- Jaber, Jaber Abdul Hamid (2000): Effective 21st century teacher – skills and professional development, I 1, Arab thought House, Cairo
- 5- Al Haj, Khalil Mohammed, et al. (2009): Management and organization of the class, 1st, United Arab Company, Cairo
- 6- Hagres, Mehdi Saleh (1993): Secondary Education, I 1, Dar al-Books, Basra
- 7- Hamad Allah, Naguib (2005): "Problems facing the teacher in the management of the classroom in UNRWA schools in Jordan from the point of view of the teacher ", unpublished master letter, University of Jordan, Amman
- 8- Al-Hajri, Abdullah (1993): Adjusting student behavior in classrooms, educational studies, Cairo, p. 55, pp. 119-145.
- 9- Kandil, Yassin Abdel Rahman (1993): Teaching and teacher preparation, I 1, International publishing house, Riyadh
- 10- Kalhout, Ahmed (1996): Organizational climate and row management "Management and regulation", I 1, university Open Jerusalem, Gaza
- 11- Shaalan, Mohammed Suleiman et al. (1994): Modern Concepts and trends in school children's education Elementary, 1st Floor, Gharib Library, Cairo
- 12- Abdelghafoor, Amin Taha Madyouf (1997): "The reality of classroom management in secondary schools in the Gaza Strip", unpublished master thesis, Faculty of Education Al-Azhar University, Gaza.
- 13- Yousry Assaf (2000): Raising teachers ' adequacy in managing and organizing the classroom: The UNRWA improvement Project-UNESCO-Educational Development Center, Gaza.
- 14- El Ashi, Nawal (2008): Department of Classroom Learning, 1st floor, Al Yazouri House, Amman
- 15- Qatami, Youssef, and Qatami, Nayfa (2005): Classroom Management: Psychological Fundamentals, I 2, Dar al Fikr ,Oman
- 16- Ali, Karim Nasser (2006): Educational Management and supervision, I 1, Venus for printing and translation, Baghdad.
- 17- Madanat, Eugenie, and Kamal, Barzeh (1987): Educational Educational supervision, I 1, Darmgdlai, Oman
- 18- Omar Mahmoud Ahmed and Hessa Abdul Rahman Fakhro et al. (2010): Psychological and educational measurement, 1, Dar al-Massira, Amman
- 19- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Statistical methods of evidentiary parameters of psychological research, Dar al-Fikr, Cairo
- 20- Sharbawi, Salam Ghayer Anbar (2008): "Problems of classroom management by Almrhalhalmtoth in Wasit Governorate, unpublished master letter, Janaa Baghdad, Faculty of Education Ibn Rushd, Baghdad